

أمسية تربوية (33) | أهمية شهادة أولي العلم وثباتهم في الفتن |

د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس اليوم باذن الله سبحانه وتعالى واستكمال لفكرة كنت ذكرتها في خطبة الجمعة الماضية بس ان شاء الله اكررها سريعا - [00:00:00](#) عشان نبني عليها الفكرة اللي احنا عايزين نتكلم فيها النهاردة ان شاء الله آآ كانت خطوة الجمعة اشرف آآ لقول الله سبحانه وتعالى شهد الله انه لا اله الا هو - [00:00:20](#)

والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم فكرة الخطبة وان شاء الله ان احنا زي ما قلنا عايزين نوسع الفكرة ونكملها اليوم ان الله سبحانه وتعالى - [00:00:32](#)

في كثير من المواطن حتى النبي صلى الله عليه وسلم مدح العلماء والعلم وده موجود في الفطر ناس كل انسان يحاول ان ينفي كما قال كثير من اهل العلم علم يحاول ان ينفي عن نفسه الجهل - [00:00:49](#)

حتى لو هو ليس لديه علم بحق يعني قد يتشبع بالعلم وهو ليس عنده هذا العلم فده مسألة حب العلم ونفي الجهل على الانسان. وده امر يعني مركز في الفترة البشرية. ومدح الله سبحانه وتعالى علماء الشريعة - [00:01:06](#)

كذلك النبي صلى الله عليه وسلم في كتيب كده ظريف كان بيتكلم جامع لاحاديث العلم المذكورة في الكتب الستة بحيس ان انت لما تقرأ مواطن العلم لسه عامل بحث عن كلمة العلم في القرآن اظن تسعة وعشرين موطن - [00:01:23](#)

المواضع التي جاءت فيها هذه اللفظة متى جاءت في صيغة المدح؟ ومتى جاءت في صيغة الدم في اخر غافر فريقه بما عنده من العلم ومن من الذي اوتي العلم ثم وظف هذا الامر العظيم المقدس باشياء دنيئة - [00:01:39](#)

وكيف خاطبهم الله سبحانه وتعالى؟ ولما تقرأ أيضا موارد هذه اللفظة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم انت بتكون الصورة الشرعية عن هذه اللفظ. قضية العلم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

اه يعني يحسنه كثير من اهل العلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله يحمل هذا العلم وقال كثير من شراح علم الدين. يعني الذين او العلم الذي تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم. يحمل هذا العلم - [00:02:15](#)

من كل خلف خلف المتقدمين بعض اهل اللغة يفرق من كلمة الخلف والخلف وخلف من بعدهم خلف سكون اللام قالوا ده بيأتي للفاسد. بعضهم قال سكون اللام للفاسد والخلف للشيء الصالح - [00:02:32](#)

الذي جاء في القرآن فقال قراءة حفص خلف من بعدهم خلفه سواء اضاعوا الصلاة في سورة مريم او كتابة في سورة فهنا يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله اعدل المواس يحملون هذا العين. طيب وظيفتهم ايه - [00:02:47](#)

ينفون عنه. يبقى هم عايزين يحافظوا على هذا العلم من التغيير ينفون عنه تحريف الغالي وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلية يبقى الله سبحانه وتعالى يقيده بهذا الدين ولهذا العلم من يحمله - [00:03:12](#)

وليس فقط يحملون هذا العلم بل ينفون عنه العلم الذي ورثوه من النبي صلى الله عليه وسلم تحريف الغالي ان العين ممكن يحدث فيه غلو بعض اهل العلم بيتعجب ورود كلمة ولا تطفوا - [00:03:31](#)

ولا تمكثوا الى الذين ظلموا بعديك الثانية ولا تطفى. فين دي في سورة ايه يا جماعة ولقد كانوا الذين ظلموا فين ؟ انا مش قصدي

الذين ظلموا فيك. كان قصدي الآية دي فين - 00:03:47

لا مش صورة ابراهيم سورة هود صورة مكية قاطع استضعاف ربنا ينهانا عن الطغيان ان ممكن انسان يطغى يعني ممكن انسان يكون مستضعف ومعه الحق لكن نتيجة ردود افعال نفسية بشرية غير منضبطة بالشريعة يضغى الانشاء؟ نعم هذا طبيعي - 00:03:59
تحريف الغالبيين نوجد زان يكون عنده غلو في الدين. وانتحال المبطلين وتأويل الجن الشاهد يرجع لاية ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:04:23

شهد الله والله سبحانه وتعالى لفظ الجلالة فاعل شهد لنفسه سبحانه وتعالى وكفى به شهيدا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة بعضهم يعني تأدبا يرضي استئناف ايها الملائكة شهدت ايضا اللهم كلها عطف - 00:04:44

والملائكة واولو العلم ايضا شهدوا لله سبحانه وتعالى ثم قال الله سبحانه وتعالى قائما بالقسط العالم يتكلموا تكفي شهادة الله لماذا عطف الله سبحانه وتعالى او اثبت شهادة اولي العين - 00:05:01

هؤلاء الذين يبلغون دين الله سبحانه وتعالى. من الذي يبلغ دين الله سبحانه وتعالى؟ اقرأ في تفسير قول الله سبحانه وتعالى في اخر الصوافات سبحانه الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين - 00:05:21

الاستثمار هنا بتاع الا عباد الله شوية صلوا على النبي كده عليه الصلاة والسلام الاستثناء بتاع الا عباد الله المخلصين. هل مستثنى اللي هي الآية اللي قبلها ولقد علمت الجنة انهم لم يحجروا - 00:05:35

سبحان الله يا عم يا رسول الله. هل المستثمر مما ينسب الى الله سبحانه وتعالى ولا انهم لن يدخلوا النار ولا مستثنى من سبحان الله عما يصفون ان هؤلاء ينسبون الى الله الشرك. اما عباد الله المخلصين لا ينسبون الى الله - 00:05:50

الا بما يليق به سبحانه وتعالى فربنا سبحانه وتعالى استثنى هؤلاء هؤلاء اعطاهم الله سبحانه وتعالى هذه المزية انهم ينسبون الى الله سبحانه وتعالى ما اثبتته لنفسه سبحانه وتعالى طيب ربنا عطف قال - 00:06:09

والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. ايه موضع كلمة قائما بالقسط بيقول انها حال من لفظ الجلالة او من الضمير المنفصل. يعني ايه الكلام ده؟ والضمير المنفصل اللي هو شهد الله انه لا اله الا هو - 00:06:25

او من لفظ الجلالة. في بعض العلماء بيقول معنى الآية ان الله ان الله سبحانه وتعالى حالة قيامه بالقسط شهد لنفسه بالتوحيد. وكذلك شهد العلماء لله بالتوحيد. وبعدين بيقول لا مش معنى الآية دي. معنى - 00:06:42

اي ان الله شهد لنفسه بالتوحيد وشهد لنفسه انه يقوم بالقسط وكذلك العلماء شهدوا لله بالتوحيد. يبقى العلماء شهدوا لله شهادتين الشهادة الاولى شهادة الاية التوحيد الشهادة الثانية انه سبحانه وتعالى ايه - 00:06:59

يقوم بالقسط سبحانه وتعالى لو احنا خدنا القول الثاني وبعض العلماء والاسئلة من المتأخرين يعني رجحوا المعنى ده قالوا لان في تركية اعلى لاهل العلم ان مش بس ببشهدوا لله بالتوحيد - 00:07:18

ببشهدوا لله بالتوحيد وببشهدوا لله انه يقوم بالقسط موطن الاهلي تحديدا وقتك صورة ال عمران. سورة ال عمران مليئة باحداث وفتن واضطرابات تجعل الرؤية غير سوية حتى فيها زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحصر. ان هو هذه الامور قد تغطي الزينة تغطي - 00:07:31

انسان الرؤية حتى حتى رؤية ان الاسباب يرونهم مثليهم رأي العيب والله يريد بنصره من يشاء وفيها اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. طب هنتصرف ازاى؟ لو هذا حدث كيف يتعامل الناس مع حدث ذجالة - 00:07:58

فيها شبهات النصارى. فيها هزيمة المسلمين في احد. مقتل اه افضل الناس. سيدنا حمزة وسيدنا مصعب النبي صلى الله عليه وسلم يصاب بجروح ويسيل الدم الدم من وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. في الاحداث اللي زي كده مقتل اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم او بعد ذلك موت النبي صلى الله عليه وسلم لان الصديق استشهد بنفس الآية ومحمد - 00:08:15

الا الرسول. احداث ضخمة موت النبي صلى الله عليه وسلم. هزيمة مسلمين شبهات للنصارى مت القادة زي سيدنا مصعب وسيدنا حمزة. الاحداث دي بيحصل فيها اضطراب. بيحصل زلزلة. تأتي زي اعاصير تمنع الانسان ان يبقى عنده رؤية - 00:08:37

آآ مستقيم في اللحظة دي لابد ان يتكلم اهل العلم يعني كان في درس كنت عامله زمان متى يتكلم المنافقون او متى يظهر

المنافقون؟ مش فاكتر تسمى ايه في ان في معاطف كده - [00:08:54](#)

تيجي تقرأها تجد الايات بتقول ايه؟ ان المنافقين هنا بدأوا يتكلموا مواطن مسلا تطبيق الشريعة الجهاد الحجاب في مواطن كده المنافق ما يستحملش المنافق في الغالب انه بيكتم يكتم النفاق ويظهر الاسلام. امتي اتكلم بكلمات تفضح؟ في مواطن معينة -

[00:09:08](#)

اقدار معينة بتزنق المنافس تحيط به فيتكلم المنافق بياضا ولتعرفنه في لحن القوم صورة محمد صلى الله عليه وسلم ففي مواطن بيتكلم فيها المنافقون في مواطن لابد ان يتكلم فيها العلماء - [00:09:26](#)

غياب كلام العلماء في هذه المواطن يزيد الفتنة ويزيد البلبله ودي امانة يا رب طب وربنا حملك الامانة دي ليه؟ ما هو انت اصلا كان يعني زي اسم كتاب ابن القيم. اعلام الموقعين يوقع عن الله - [00:09:42](#)

انك تحمل رسالة الله للناس كيف تسكت امانة ضخمة في نفس السوق هيبان سورة ال عمران لتبينه للناس. ولا تكتمون اخذ الله الميثاق على تبين العلم. ما ينفعش تكتمه في هذه اللحظات تحديدا وعموما - [00:09:56](#)

يعني عموما وايضا في لحظات مفصلية في التاريخ على مدار التاريخ لابد في هذه اللحظات ان يتكلم المسلمون العلماء عايزين امسلة لهذه اللحظات منها كما قلت في سورة ال عمران. مسلا موت النبي صلى الله عليه وسلم فقدان القدوة والاسوة فجأة -

[00:10:13](#)

مت خيرة الناس سيدنا حمزة وسيدنا موسى هزيمة التراب فتن شبهات. في اللحظات دي اكبر اشكاك بيحصل يعني دايمنا احنا يعني ربنا سبحانه وتعالى اختار لنا دعاء نكره وهو دعاء اهدنا الصراط المستقيم. يعني ربنا لما ربنا اصطفى دعاء واحدا - [00:10:33](#)

ويكون المفصلي ليه تتكرره في الفروض والركعة لا تكون ركعة الا به والصلاة لا تكون صلاة الا به. الفاتحة اللي هي اهدنا الصراط المستقيم كما ان الفرد جه يعني يحرص على الهداية. ايضا الامة تحرص على الهداية. كما ان الفرد يمر من حرفات الامة تمر

بانحرافات - [00:10:55](#)

واللي بيقوم اعواج انحرافات الامة هم العلماء يحمل هذا العلم من كل خلف عدول. يتفون عنه التحريف والامتحال والتأويل وانتحار المبطلين وتأويله وتأويل الجاهلين ان الجاهل لما بيتكلم الغالي حماسه عاطفته هتخليه العلم له حد - [00:11:13](#)

ان الذين يحادون الله. البقاع بيقول وضعوا حدود غير اللي ربنا وضعها. وضعها وممكن انسان عنده نوع من التساهل في غير الحد في اتجاه الشانوب ممكن واحد عنده غلو في حرم اشياء احلها الله سبحانه وتعالى - [00:11:36](#)

تمام تأويل الجاهل ان هو ازاي يمشي نص على هواه فيؤول النص. لذلك العلماء حطوا ضوابط وقواعد لقضية تأويل النص الشاهد ان تحدث فتن وزلازل واعاصير وابتلاءات قد تحرف مسارات الاولى - [00:11:50](#)

اللي بيرجع مسارات الامة تاني العلماء لذلك الشيطان بيستهدف اكتر العلماء وحذر السلف كثيرا من زلة العالم ليه؟ لان هو هنا مش هيزل بمفرده يعني ليه ممكن ان آآ كنت قرأت اثر زمان - [00:12:07](#)

الشيخ خالد في ابن كثير ولا فين ان من اكتر الناس اللي بتجتمع عليه الشياطين اكتر الناس اتباعا يعني كل معالم او داعية يكون اتباعه اكتر دا يرصد له مجموعة من الشياطين اكبر - [00:12:30](#)

وده فعلا من يعني من خبث ودهاء الشيطان. وهو دلوقتي لو عالم بيسمع كلامه عشرة مليون واحد متخيل مسلا القوة الشيطانية اللي عند ابليس مسلا اقل من كده يعني عاملين تحديد نسل مسلا فعندهم خمسة مليون شيطان او ثلاثة مليون شيطان. فبدل ما يوزع

الثلاثة مليون على عشرة مليون لا احنا لو وجه مليون - [00:12:46](#)

اون شيطان لهذا العالم سيظل العشرة وده مش بس اللي بيعمله شياطين الجن. ده اللي بيعمله الشياطين الانس ان هو يحرص على ان العالم يزل وينحرف. فبالتالي خلاص الاتباع هيسيروا في نفس المسار - [00:13:09](#)

في وجه اكبر واعلى ومش بس مش بس من اهداف الشيطان شياطين الانس والجن ان هو يفتن في دينه يعني هو يقع نسأل الله

السلامة والعافية ان يقع في مستنقع الشهوات وهذا يحدث ويحرص عليه شياطين الانس والجن ان هو - [00:13:25](#) يرسل له بقى آآ يعني اكبر مداخل دايماً يستعملها المنافقون. آآ المال والنساء بيبدأ يحاول يفتنه من من الباب ده. من ابواب النساء ومن ابواب المال من اخطر الابواب اللي لابد ان العلماء والدعاة يحرصوا على ضبط النفس فيها - [00:13:43](#) مش بس هدفه انه يقع في الشهوة. وطبعاً سقوط الرمز بيكون بيكسر نفسية كثير من الاتباع ربنا يحفظنا يا رب. ان رمز آآ يسقط في الامر ده في الفتنة الشهوات - [00:14:02](#)

بيكون بيكسر نفسية الاتباع لكن ممكن يولد دافع مسلاً ان هو يقوم مقامه ان هو يدعوه للتوبة ما هو بشر ممكن يتوب ويرجع مرة تانية امتحان دور الشياطين مش بس ان هو يوقعه في الفتنة دي. لانه يحرفه عن مساره - [00:14:15](#) يخليك جندي من جنودك يعني خليه يبلغ نفس الكلام الذي يود الشيطان تبليغه. فيعمل على تحريف الدين فالناس هو زاهر قدام الناس انه بيتكلم في الدين. مش مسلاً وقع في الشهوات ولا للحلال والفتن. لا زاهرين ان هو بيتكلم في الدين ويحافظ على سنة الدين. وهنا دي بتكون - [00:14:31](#)

اخطر فالمقصد ان في هذه الاوقات يعني مناط باهل العلم تبين الحق وتوضيح معالم الشريعة مرة اخرى اللي هي ممكن بتندرس كل فترة لذلك يبعث الله ايضاً كثير من العلماء صح - [00:14:52](#) الحديث على رأس كل مائة عاماً يجدد لهذه الامة امر دينه. والعلماء حتى لما اتكلموا في مفهوم التشديد قالوا ان التجديد لا يشترط ان يكون كلياً. ممكن تجديد جزئي ان فقيه - [00:15:10](#) واعظ حتى يا عالم من علوم اللغة. ان لا يشترط وان هو لا يشترط ايضاً على مستوى ان يكون عالم واحد في المكان كله. لا تجزئة قد تكون في العلوم وقد تكون في المكان في هذا المكان يبعث الله سبحانه وتعالى له. بعد حصل نوع من الدراسة الشريعة من جدل هذه الامة امر ديني - [00:15:22](#)

نرجع لقائنا بالقسط الاوقات دي الناس تفيد ظن بالله سبحانه وتعالى فيشهدون لله بالتوحيد ويشهدوا لله ان ما يحدث هو العدل لا تنهم الله سبحانه وتعالى في قضائه. اياك ان تنهم الله في قضائه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. لاحد من سأل - [00:15:43](#) اياك ان تنهم الله في قضائه زي ما بيحدث الان ابتلاءات ودماء بتسيل واستشهاد لخيرة الناس وغير ذلك. نسأل الله ان نحسبهم كذلك فيبدأ الناس تسيء الظن طب ليه ده يحصل؟ واين الله؟ ويبدأ هذه التساؤلات في هذه الاوقات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد هزيمة احد قال استووا حتى - [00:16:01](#)

على ربي يعني راجع من الهزيمة يذكرهم بالثناء على الله سبحانه وتعالى. ويقف الصديق بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم يذكرهم بالله. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:16:20](#) افيما او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً. سيجزي الله الشاكرين اذكركم بشكر نعمة الله على نعمة الله اصلاً الرسالة. انك شكر هذه النعمة ان تقوم بها. قوموا فموتوا على ما مات عليه - [00:16:32](#)

فدور العلماء يعني بيزداد الامر في اوقات معينة كما قلت منها مسلاً فقدان القدوات لابد هنا ان يقوم العلماء يوضحوا للناس لما يحصل ايضاً من الاوقات التي لابد ان يتكلم فيها العلماء اللي ممكن يحصل فيها انحرافات - [00:16:49](#) ليس كما قلت على مستوى الافراد بل انحرافات يعني اخطر انواع الانحرافات انحراف في المفاهيم هتكون الامة يطالع حد يقود الامة لنصرة مفهوم. هو اصلاً لسه مفهوم شرعي ده ممكن يحصل ازاى؟ يحصل مسلاً لما يحصل تغيرات - [00:17:06](#) ان يكون في فروق ضخمة بين الكفار وبين المسلمين المسلمين في الوضع ده بي شعروا بحرج المسلمين بيكونوا في اللحزة دي تحت زي فكرة الهزيمة يعني ليه القرآن يؤكد في لحظات الهزيمة ويقول لهم ويكتب الاعلون ان كنتم مؤمنين. ما ينفعش تعمل مراجعات في اصول دينك في اوقات الازمة - [00:17:27](#)

اكثر حاجة بيحاول يعملها الشيطان. في الاوقات اللازمة ان هو يراجع تصوراتك الاساسية ايش عرفك ان انت على الحق مش جايز الاسلام غلط مش جاي ويبدأ يأتيك. دايماً في الابتلاءات يجي الشيطان يحاول يخلخل هذه الثوابت - [00:17:50](#)

فاخطر شيء يحدث ان لما يحصل فجوة ضخمة التغيرات على مستوى التاريخ. سواء هزائم ضخمة جدا ييمر بها المسلمون. او فروقات حضارية ضخمة بين الكفار وبين المسلمين المسلمين هنا يكونوا تحت ضغط - [00:18:04](#)

في اسئلة هنا ضاغطة عليهم. احنا ليه متأخرين؟ ويبدأ يعني مسلا اشهر الاسئلة اللي اخر قرنين من الزمان لماذا تأخر المسلمون شو عن ضابط بدأت الناس تبدأ تجيب له اجابة ومش بس اجابة - [00:18:21](#)

ذهنية يعني مسلا يقولوا اقدام وابتلاءات لا ده اجابة هيتولد عليها اعمال. يعني ايه هيتولد عليها اعمال؟ يعني هيبدا طرح الخطاب الدعوي يتغير. يعني ابدأ بدل ما انا اقول لك مسلا - [00:18:34](#)

معلش صلوا على النبي موضوع كبر مننا دلوقتي انت مسلا شخص بتحب الدين وملتزم وعايز تسمع عن دين الله. فبتبدأ تتعرض لخطاب دعوي. انت عايز تعرف ايه يعني انت فاهم ان الدين في جزئيات - [00:18:47](#)

بس تكرار الجزئيات دي بيبدا يفهمك ايه مراد الشريعة. يعني ايه مسلا شخص ناجح يعني ايه شخص يحبه الله ايه طبيعة الحياة اللي انت محتاج تعيشها ايه الاولويات في حياتك؟ ايه؟ مين هم اعدائك؟ ايه ترتيب اعدائك؟ عامل ازاي؟ منهم اصدقائك. يعني ايه الترتيب ده في حياتك - [00:19:00](#)

ايه اولوياتك ايه اللي تضحي عشانه بكل سهولة مين الرموز بتاعتك؟ مين قدواتك دي كلها اسئلة بتشكل بعد كده مفهوم ممكن نسميه الهوية وايا كان. والمفهوم ده مش لازم يكون مفهوم واضح احنا ماسكينه. لا ده مجموعة من الاسئلة - [00:19:22](#)

تقدر تتحرك عليها في حياتك؟ انت بتقدم تضحيات وانت بكل بساطة يعني يعني دلوقتي احنا في في بنعيش نتايج سانونية عامة فهنا بيبدا الناس الحزن والفرح والقنوات والرموز والاتجاهات والتضحيات ده ده مرحلة مفصلية - [00:19:38](#)

هذا الانسان. طب المسلم بقى ما عندوش مراحل مفصلية كده في حياته يعني مسلا هل وضع غزوة ده وضع مفصلي محتاجين نغير على اساسه اولويات حياتنا وان المسلمين كمسلمين عموما محتاجين على اساس ياخدوا قرارات مفصلية في حياتهم - [00:19:56](#)

على مستوى الدول وعلى مستوى الافراد هل ده شيء موجود في الشريعة مسلا؟ ولا لا كل دولة مع نفسها وربنا ييسر لهم وهنحاول ندعي لهم وخلاص ده ده استقراء الشريعة بيبدا يفهمك - [00:20:12](#)

ايه انتماءك؟ انت منتمي الى ايه اصلا تخيل بقى لو انت بتتلقى الحصاد دعوي كل الخطاب الدعوي زي ما حصل في مرحلة من المراحل وهو ما بيكلمكش غير على مسألة ان انت تكون ناجح دنيويا فقط - [00:20:24](#)

زي ما ظهر مصطلح الايه؟ الطبيب المسلم مسلا وفكرة الحضارة والعمران واياه واصبح ده خطاب جارف بيطغى حتى على مفهوم الدار الاخر هو ده نشأ تحت ضغط معين احنا حاسين ان احنا منعزمين طب ده لابد ان احنا نقدم حل - [00:20:36](#)

الخروج من الازمة دي فهنا يزهر حل معين ويزهر خطاب معين الخطاب ده ينتشر فتبدأ عقليات الناس بتصنع في الاتجاهات كنت لسة بقرأ مقالة النهاردة اه يعني اختي بتتكلم هي بتخاطب اخواتي يعني - [00:20:54](#)

قرأت في قناة الاجرام هي حضرت الدرس ده بتقول هي بتنتقد ان ليه الاسلاميين المصطلح ده يعني شيك شوية؟ ليه فترة من الفترات كانوا دايم بيدفعوا الناس لكليات اللي بتسمى - [00:21:11](#)

وهي بتعيد التساؤل بتقول مش احنا كان الاولى ان احنا الناس دي اتجهت للكليات الشرعية يوجه الناس في دينهم بدل ما الناس بتتجه لكليات الدنيوية العلوم التجريبية. فيكون مطحون في الدنيا ومش لاقى وقت. وكان رايح اصلا عشان يخدم المسلمين. بقى بيروح يخدم الكفار - [00:21:25](#)

وبقى منشغل وما عندوش وقت ويقول لك طيب انا هخدم اصل انا رحت عشان انصر الدين بالدنيا وبعد كده يكتشف انه بينصر الدنيا بالدين وقاعد بيبعد فهي بتقول هل احنا ما كناش محتاجين مراجعة لده - [00:21:48](#)

والكاتبة بتؤيد بتقول اه دي كانت نزرة خاطئة. طب هل احنا رحنا ده بسبب الخطاب الدعوي ولا بسبب ده طبيعة مجتمع احنا عايشين فيه. ودي نقطة ان شاء الله احاول اتكلم فيها - [00:22:03](#)

هل الاسلام كتلة صلبة معينة لازم يقوم بصورة ما وما ينفعش يعيش وسط بقية المجتمعات. يعني هل الاسلام ينفع يكون موجود في

ارض الحبشة في الاستضعاف؟ وموجود دلوقتي في امريكا وفي اوروبا وفي نفس الوقت يكون موجود في غزة. ونحاول -

[00:22:13](#)

وصلوا اليابان وله تشكيلات مختلفة بحسب وجوده؟ ولا الاسلام صورة واحدة بس احنا لازم نسعى لها ولو مش موجود يبقى ده مش اسلام واضح السؤال ده ممكن اتصرف له دلوقتي - [00:22:29](#)

نرجع ثاني ان بتيجي فترات بييجي خطابات معينة. هل الخطابات دي صحيحة؟ خطورة الخطابات دي ان بينشأ اجيال كتير هي لها هدف معين وتقعّد تجري في اتجاه الهدف ده وبمر ثلاثين اربعين سنة وممكن الناس ترجع تقول. ايه ده - [00:22:41](#)

احنا وجهنا الشباب آآ مش ده افضل توجيهه ويطلع اذا كان مسار التاجه ناحية العمران يطلع مسار ناحية الغلو مسلا. زي ما ظهرت داعش ويطلع الناس متجهة في مسار معين وبعدين تكتشف انها ضاعت اعمار الشباب - [00:22:56](#)

في في تخريفات ودي خطورة ان العالم هنا يتعجل بوضع خطاب كلي للمسلمين. يقول لهم بصوا هو الحل ان احنا نتجه كذا. دي خطورة ده. وانه ينفرد بده ان ينفرد بده شخص او جماعة - [00:23:11](#)

ما ينفعش انت بتضيع اعمار المسلمين يبقى اذا دور العلماء في هذه الاوقات اول شيء الاجتماع واعادة التأمل هي ايه مراد الشريعة هنا في الوضع ده يعني زي الوقتي خطاب خطاب فترة يعني الناس كلها تتجه للغرب. وخطاب بفضل الله الناس ترجع من الغرب. وده جه خطاب فترة ان الشخص المسلم هو لابد انه يقدم نجاح اقتصادي - [00:23:25](#)

معين. والغريب ان الغرب لما تيجي تقرأ يعني تقعّد تبص كده نكتشف ان هم بيقرأونا احسن ما احنا بنقرأ انفسنا يعني اما تيجي تقرأ كتابات المستشرقين اللي بيقرأ تغيرات توجهات الاسلام. زي مسلا زهرت الاشتراكية. يوم واحد كاتب الاشتراكية في الاسلام. وعمايز خلاص يلوي نصوص - [00:23:49](#)

الاسلام في اتجاه معين وتزهر الليبرالية يقوم يلا اللي بعده الليبرالية في الاسلام. واحنا ده من اكثر الامور فتنة انه مش شخص مسلا انبهر بما يسمى حضارة غربية فقرّر ان هو يعيشها لأ - [00:24:09](#)

ده شخص قرر انه يخلي الاسلام موافق لده والاسلام له اتباع فيبقود المسلمين في الاتجاه ده دي خطورة الفتنة في هذا الوقت ولذلك انا هحاول في الاخر اقدم حل واحد يقول لي طب ايوه وبعدين انت قاعد - [00:24:27](#)

نتكلم عن دور العلماء وخطورة التعجل لوضع تصورات كلية. احنا ايه دورنا في ده انا مالي انا باسمع ده ليه هحاول اتكلم عنهم ان شاء الله كمل بس في السياق اللي احنا بنتكلم فيه انك لما تيجي تبحّث - [00:24:43](#)

متى ينبغي ان يتكلم العلماء في الشبهات فروقات حضارية ضخمة بين المسلمين وغيرهم في اوقات زهو الدنيا وزينتها وفتنتها خرج على قومه في زينته قارون اللحظة دي لحزة خلت كتير من الناس يقول - [00:24:58](#)

يا ليت لنا مسل ما اوتي قوم. انه لاذو حظ عظيم في اللحزة دي لابد ان يتكلم اهل العلم. ويلكم والذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا - [00:25:16](#)

من المقاصد الشيطانية المعروفة دفع الناس دفعا لزينه الدنيا. يبقى من ادوار العلماء دفع الناس دفعا في اتجاه الاخرة. تخيل لما فيطلع عالم او داعية يكون دوره دافع الناس دفعا في اتجاه زينة الدنيا - [00:25:32](#)

انت متخيل المسار اللي هو بيعمله الانحراف اللي هو يوقع فيه وبيجعل كتير من الناس تقع فيه. انت بتغير مساره امة امة مجموعة من المسلمين اتخيل لما واحد يطلع في اللحظة دي في لحظة لما ناس فتنت بقانون يطلع يأصل ايه؟ مثلا آآ قارون اسلامية مثلا -

[00:25:47](#)

او القانونية الاسلامية لابد من صناعة القرنية الاسلامية واننا مش عارف ايه وما المانع من ان احنا نواجه قارون بقانون اسلامي اخر انت متخيل اللي ممكن وده قد يحس هو بيحس - [00:26:08](#)

في اللحزة دي في ناس بتدفع في اتجاه الناس كلها متجهة ثاني يقول ويلكم ثواب الله خير. هل انت متصور ان الناس عموم الناس استمعوا لكلامهم؟ لأ. اومال امتى استمعوا لكلامهم؟ لما فحسنا به وبداره الارض - [00:26:24](#)

الاخوان الذين تبنا مكانه بالامس ايه ده ده احنا طلعا ويكأن الله يبسط رزقا يا شباب عموم الناس محتاج يبصر الخسف عشان يصدق العلماء لا ينتظر رؤية سقوط الاشتراكية عشان يقول اه ده طلع ما فيش اشتراكية في الاسلام - [00:26:39](#)

يعني المفروض العالم هو ببصر ذلك من اطلاعه على الوحي. وان الوحي اصبح مختلط بلحمه ودمه. وعاش مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فبالتالي يفهم مآلات الافكار. مش منتظر انها تجرد في الارض ثم تسقط ثم تنهار. يقول لك اه احنا نسينا - [00:26:56](#)

ده ما طلعتش ليبرالية في الاسلام. انا مش منتظر سقوط الليبرالية عشان اقول لا ده احنا طلعا غلطانيين اللي بيعمل ده العوام اللي منتظر لحزة الخسف والسقوط عشان يقول لا اشتراكية في الاسلام بعد ما تسقط العوام. مش العلماء - [00:27:16](#)

وهو لسه في زينته وهو في كامل زينته وفي قوته. هنا يطلع التقسيط اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا في غزة تخيل لو انهم لا قدر الله وزبوا واسرائيل فرضت السيطرة وبدأت تحط قواعد القوة واصبح الكل هنا بيقوم بالتطبيع وو - [00:27:32](#)

تجد مجموعة ممن ينسبون للعلم احنا قلنا لكم يا جماعة ان الجهاد غلط الجهات اصلا. ده الجهاد ده منسوخ. مين اللي قال لكم ان ده في الشارع ده؟ وهتلاقي تأصيلات - [00:27:51](#)

واصلحنا وصلح الحديبية والتعاقد مع اليهود خلاص وتلاقي تأصيلات للغالب اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا في غزة شبله الحصى العكس احنا يا جماعة قلنا لكم جدوى الحمل وان الاسرائيل لن تسقط الا بالجهاد وان كل الحلول العقلانية لا تصلح مع هذا ما ينفعش انت تكون ان تكون امة هي اربى من امة. انت قاعد منتظر النتائج عشان تأسر عليك - [00:28:01](#)

العالم ما بيعملش كده. ده لعمي العلماء العلماء هو عنده نصوص شرعية. هو مش بيتحرك من هواه ولزلك ما ينفعش ينفرد بها. فكرة ان هو مجموعة يعني لما فكرة الجمهور او العلماء - [00:28:23](#)

الاجماع في الشريعة فكرة عظيمة هي مش مبنية على ان هم قاعدين على كده يقولوا ها يا جماعة رأيكم نعمل ايه في الملف ده خلاص تمام؟ لا ده بيحوا في اقاصي الارض - [00:28:39](#)

ما ينطقوش اصلا العلماء دور العلم التراث الاسلامي يصحح بعضه بعضا يبجي عالم زي الشيخ الاسلام ابن تيمية القرن الثامن سبعمية ثمانية وعشرين ويصحح مسارات معينة بيعث الله سبحانه وتعالى. وغيره والامام الشافعي لما حط كتاب الرسالة وغيره من العلماء - [00:28:52](#)

فبيحصل انحرافات فيقر الله سبحانه وتعالى عالم من اهل العلم وغيره احنا قلنا لا يشترط ان يكون تجديد كلي شخص واحد ومكان واحد لا لتجديد متنوع خطورة ان احنا الضغوطات دي هي ان احنا نكون تابعين - [00:29:10](#)

الاحداث لا احنا نشوف ان تكون امة يا رب. احنا نشوف مين القوي نؤصل له دي خطورة دي دي الفتنة دي زلة العانم العالم هو عنده بصيرة من الاول. يستبصر الامر ولا يكون بمفرده - [00:29:29](#)

ودي خطورة كما قلت ان عالم ينفرد او جماعة او شخص ينفرد بالامر ده فاذا لما تيجي يعني تستقرأ الموارد التي جاءت في القرآن في لفظ مسلا العلم جمع لفظ العلم شف قوت العلم انا كنت مجمع - [00:29:46](#)

قمة آآ العين مش فاكر كما قلت تقريبا تسعة وعشرين موطن منهم مثلا يعني شوف في آآ آل عمران جه لفظ الراسخون في العلم وجه لفظ قوت العلم انت مش بس محتاج ناس عندها علم حاجة بس عندها ايه - [00:30:04](#)

الرسوخ والرسخونة في العلم جت مرتين. في ال عمران وفي النساء. ايضا مع النصارى ببقى رسوخ انت مش محتاج علم في الاوقات اللي فيها فتن الراسخون في العلم والراسخون في العلم يقولون - [00:30:23](#)

لكن الراسخون في العلم منهم يؤمنون. لابد الراسخ خلينا نتكلم. يقول يبين هذا العلم تمام شوف مسلا موطن سورة الحج موطن سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. هنا في فتنة شيطانية بتحدس - [00:30:39](#)

سالى في تلاوته في حديثه في امانه ايا كان الاقوال. هنا في لحظة هنا في سورة الحج. في فتنة شيطانية جديدة بتاعته بالنسبة للانبيا فينسخ الله ما يلقي الشيطان يحفظهم الله. لان الانبياء معصومون في تبليغ الرسالة - [00:30:59](#)

طب بالنسبة لاهل العلم الصادقين اللي بيتلقوا منهم. شف ربنا بيقول ايه. وليعلم مش اي حد في اللحظة دي في لحظة لقاء الفتنة الشيطانية. وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك - [00:31:15](#)

يؤمن به فتخبث له قلوبهم تمام احنا قلنا العلم في القصص ولكم ثواب الله خير العنكبوت في الفتنة بل وانت في العنكبوت في اضهاد مستمر ولزلك الصورة الوحيدة اللي ذكرت مدة سيدنا نوح سورة العنكبوت - [00:31:27](#)

ولبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. يقول الله بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتن. مهما عملوا مش هيعرفوا ينزعوا الآيات مهما عزبوا المسلمين طول بقى فترة الابطاء بصوت العنكبوت مهما حصل لن ينزعوا العلم من صدورهم - [00:31:47](#)

عيد سبق اية عجيبة جدا ايضا عيد سماء هي اصلا سبق بدأت بالايه؟ الحمد لله الذي لهم. احنا عندنا خمسة الحمد لله رب العالمين.

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. نعم. عندنا الحمد لله الذي انزل الكتاب تحمد - [00:32:04](#)

ورب العالمين وبتحمد الله انه خلق السمات عضو جعل الظلم والضح حقا من الباطل جعل ظلمات النور. وبتحمد الله انه انزل الكتاب

وجعله فقانا بينا في سورة الكهف وبتحمد الله انه فطر الخلق الفطرة السوية - [00:32:23](#)

سورة فاطم فيه سبق ده المفروض رقم اربعة هم خمسون. رقم اربعة تحمد الله انه يملك. الحمد لله الذي له. ما في السماوات والارض

صورة سبأ اصلا بتذكر في فكرة في قوة مادية - [00:32:41](#)

سواء عند اهل الحق او عند اهل الباطل. وان هذه القوة المادية قد لا تستمر. فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون اي قبلها ايه؟

الجن دول من شوية - [00:32:56](#)

يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. بعد لما يعني الدعوة هنا قائمة على التسخير ما ليش دعوة

قيام على المصاحبة والتربية. فالدعوة قائمة على التسخير ديت - [00:33:06](#)

لها لها نهاية بموت المسخر الذي يعني الله سبحانه وتعالى سخر ذلك لسليمان. فموت سليمان الذي سخر له هذا الامر خلاص فلما خر

تبينت الجن ولو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين - [00:33:21](#)

كانوا بينزروا لاعمال الدين على انها اعمال مهينة في لحظة القوة المادية وانتشارها شف ربنا بيقول ايه في اية سبق ويرى الذين اوتوا

العلم ويرى الذين اوتوا علم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي - [00:33:38](#)

انت يعني يعني في اللحظة دي مش بس هم شايفين ان ده الحق. لا ده شايفين ان هو بيهدي ختام سبأ ان انت معك الهداية. وان

اهتديت فيما يوحي الي ربي. وانت شايف الباطل ما بيدئ الباطل وما يعيد. وشايف عندك قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب -

[00:33:58](#)

يعني انت زلك مفهوم الحق في الحج وفي سبأ عظيم جدا. لان هو مقاوم للفتنة وده دور اهل العلم شهادة اولي العلم تستمر حتى في

الدار الآخرة. عندنا اية النحل واية الروم - [00:34:19](#)

آ الذين اوتوا العلم اليوم والسوء على الكافرين في النحو. وفي الروم قال الذين اوتوا العلم والايما لقد لبستم في كتاب الله الى يوم

البعث استمرار حتى الشهادة يوم القيامة ابن كثير بيقول لما المشركين يوم القيامة يقولوا - [00:34:38](#)

ان احنا ملابسنا غير ساعة فيرد عليهم ابن كثير يقول فيرد عليهم المؤمنون العلماء في الآخرة كما اقاموا عليهم حجة الله في الدنيا

شوف العالم قاعد متربص لاي انحراف واحد هيدخل على الدين. سواء في الدنيا او حتى في الآخرة - [00:34:56](#)

استمرار الوظيفة لما قالوا ما لبثوا غير ساعة رد عليه. لقد لبثتم في كتاب الله اي في كتاب الاعمال الى يوم البعث. ولكنكم كنتم لا

تعلمون يبقى اذا الله سبحانه وتعالى اناط بالعلماء ادوارا عظيمة. ولا سيما في اوقات الابه؟ الانحرافات دي - [00:35:14](#)

وهذا ما نعيشه الان احنا في مفترق طرق. يعني لما تيجي تقرأ مسلا وده سبحانه الله شيء عجيب يعني. اما تيجي تقرأ تصورات لما

حاولوا يدرسوا الدعوة والدعاة والعلماء الغرب يعني بيدرس المسلمين قبل الفين وحداشر. تجدنا ان هم حاطين شوية تصورات واه -

[00:35:35](#)

وان احنا هنعزز قيمة مسلا كنت لسه براجع تاني كتاب اسلام السوق وكان عليه نقد يعني. قرأت حتى نازل عليه نقد جيد. المهم قاعد

هو الكتاب الكتاب ربع اتناشر بالعربية الفين وخمستاشر لكن هو مكتوب الفين وخمسة - 00:35:57

الواحد بيتنبأ وفكرة بقى التاجر المسلم وان خلاص فكرة السلام العالمي بيتنبأ سواء داعم او ان التصور الاسلامي خلاص هيتجه للفردانية ومش عارف ايه وهينسى قضايا سياسية معينة. ده الكتاب بيتنبأ بده. ومجموعة من الكتب في الفترة دي. تيجي بعد

الفين وحداشر تحصل احداث يقول لك ايه ده؟ ده التنبهات اللي احنا - 00:36:11

السنة اتغيرت وبيبدأ المسار يمشي في اتجاه ثاني شوية يرجع الناس تشغل فعلا بدنيتها ويحصل حالة من الركود. وبيبدأ يطلع تنبؤات

اه انما بعد عشرين عشرين. وخصوصا ازمة كورونا هيتعزز الفردانية وما عدش فيه ام - 00:36:33

اسلام والناس هتتكب على حالها والناس تبدأ تشغل تفكر بقى فكرة تشغل من البيت وكل واحد يبقى ايه في حالة انكفاء على نفسك

بقى في الوقت ده بتتكلم في حرب غزة - 00:36:46

شف هنا تكامل القدر مع الشعر هو ممكن يقعد يتصور ان الام خلاص هتتجه لاتجاه ايه؟ الركود والنوم وان كل واحد يركز في نفسه

وكل واحد يخليه في حاله. كل واحد يبدأ بقى يفكر هينجح ازاى - 00:37:00

دور امتى على مستقبلك؟ موضوع الدين ده مش تخصصك ولا لك ولا بتاعك وتفاجئ تحصل احداث ضخمة ده دور اصلا العلماء

تخيل بقى لما ربنا يقدر هذه الاقدار. خلاص ده عامل مساعد بقى للعالم الان. يعني انت ما كنتش انت قادر تطلع تتكلم من الكلام ده.

فحصلت هذه الاخطاء. تخيل لما - 00:37:13

اطلع يضاد هذه الاخطاء تحدث هذه الاقدار الضخمة ودماء بتسيل واخوانك المسلمين. وخلاص هنا امة اسلامية واحدة. ويطلع واحد

يقول اصل احنا ما لناش دعوة. يؤصل لهذا الامر اي فتنة هذه - 00:37:33

ده فساد عظيم ده. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب خلينا عشان نقفل يعني الحاجات اللي احنا

فتحناها عارف تفتح كذا عيان كده خلينا نقفل بقى نخطط يعني عشان نقفل - 00:37:49

آآ احنا كنا قلنا نختتم بكذا نقطة ان شاء الله اعيد بس ثاني ان دور العلماء في اوقات الزلزلة فتنة الابتلاءات اه الزينة يعني هنا لازم لابد

ان يتكلم العلماء - 00:38:03

سورة ال عمران قد يساء الظن بالله. قد يساء الظن في الشريعة في ناس في اوقات معينة في ناس وده بيحصل لا تصلح لهذا الوقت

لا تصلح الان. ده ده سوء ظن - 00:38:21

الشريعة وبالمشرع وسوء الظن بالله سبحانه وتعالى سبحانه الله يا عم ما تسفوه والله يا عمي يصفونك انت بتنزه الله انتم ازاى

تقولوا على شريعة ربنا كده؟ فدل اهل العلم. سواء بفك الشبهة بالرد عليها بتقسيم توضيح اصلا تصور الاسلام - 00:38:36

في اوقات معينة لابد ان يتكلم فيها العلماء. من جنبنا الاوقات بميم كما قلت انت ممكن تستقرأ القرآن والسنة وتشوف ان في اوقات

معينة هنا لابد ان يتكلم. وايضا كلمة لو انت بتستقرأ كلمة الربانيون - 00:38:54

كونوا ربانيين الاعوان لولا ينهاتهم الربانيون والاحبار في سورة المائدة عن اقول لهم الائم واجلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون

اعلى مواطن الذنب اعلى مواطن الذنب اشار الى اظن رشيد رضا وغيره في سورة المائدة - 00:39:08

من هنا تحول الدين الى نوع من الصنعة وان كان الدور ان الاحبار والرهبان ان الاحبار والرهبانين في هذا الوقت هم اللي يقفوا في

وجه الناس لكن تخيل لما الاحبار والرهبانين ياخذوا نسبة. من الايد السحت - 00:39:28

يعني تخيل انت متخيل انه يعمل له اعلان وياخذ نسبة مسلا جاي بدل ما هو ينهاه عن هذا هو يقوم بهذا الدور. دي مصيبة لا بئس ما

كانوا يصنعون بدل ما تجمع ايضا احنا قلنا ربانيون ال عمران كونوا ربانيين لولانا هم الربانيون والاحبار - 00:39:44

على قول ان ربيون اما بمعنى الجموع الغفيرة او ايضا منسوبة الى الرب القتال مع الانبياء من نبي قاتل معه طيب آآ الختام ان تحذير

يعني يعني اسوأ ويعني اصعب تشبيهين في القرآن - 00:40:04

وصف به العالم الذي لا يقوم بعمله. او ارتد عن مبادئه يعني لما تشبه الحيوانات شبك الكلب في سورة الاعراف واتل عليه النبأ الذي

اتيناه اياتنا فانسلخنا فاتبعه الشيطان فكان من الغوين - 00:40:28

واللي هي مثلهم كمثل الحمار يحمل اسفاه اللي هو ان العلم اصبح نوع من الكتابات الذهنية الغير فاعلة غير فاعلة في المجتمع فيه علم فيه كتب وفيه مكتبات وفيه تصوير وفيه منيف وفيه كل حاجة. لكن هي ايه؟ غير مفعلة - [00:40:46](#)

ولا مطبق ولا تنشر بين الناس وتحمل فقط. الحمار يحمل اسفاراً يعني هي لا زالت صفراً هو بيحملها فقط الاية الثانية دي في سورة الجمعة صلاة الجمعة اتكلمت قبل كده فكرة اللحاق واخذنا منهم لما يلحقوا به - [00:41:09](#)

ختام السورة ناس تركوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقاموا اذا رأوا تجارة او انفضوا اليها وتركوك وتركك قائمة انت لكي تلحق بالصحابة تجلس في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم تسمع ثم تطبق - [00:41:28](#)

يعني السماع ينجيك من اتباع الفتنة. والتطبيق ينجيك من الوقوع في مسألة اتباع اليهود. ويكون مثلك. نسأل الله السلامة مثل هؤلاء يبقى تحذير العلماء مهم جداً هذا التحذير يستمر تحذير منزلة العالم - [00:41:43](#)

خطورة ان العالم يتعجل بمفرده ويضع تسوق كلي يظهر على الامة يقدم لها تصورات كلية. يدفع وراه مجموعة من الشباب. فالناس تسير خلفه دي كنصائح عامة ايضاً اخر نصيحة ان خطورة الزهد - [00:41:59](#)

في العلوم الانسانية حصل فيها نوع من عدم ان اصبح في عزلة مش عارفين ايه اللي بيحصل في علوم الاجتماع والعلوم الانسانية والسياسية والاقتصادية وكيف يدار العقول وقضية الاعلام قد يقع ناس في الفتنة لاسف بحسن نية - [00:42:18](#)

وهنا ايضاً بيلعب عليهم الشياطين اللي هو ايه؟ اصحاب حسن النية دول. زلکا عادي كان في في جرح وتعديل يقول لك فلان ده عابد صالح لكن حسن هي لا يؤخذ منه حديث. ده بيضحك عليه. ما تاخذش منه الحديث - [00:42:39](#)

شخص عابد صالح لكن لا يؤخذ منه الفتوى العامة هو فروعي يعني على مسألة فرعية هو عادي لان هي خلاص مسألة تراثية محفوظة دي مسألة عامة ما عندوش الادوات اللي فهمها اصلاً - [00:42:53](#)

اخر شيء احنا قلنا هنتكلم عن نقطتين انا مالي ومال الكلام ده دورك انت تتمسك بايه وقبلها مسألة الاسلام تصورا على الاسلام هل الاسلام يعني عشان بس نجاوب على السؤال اللي انا سألته - [00:43:08](#)

محتاجين نفرق ما بين هل الاسلام بيقدّم لك اجابات على تساؤلاتك مهما كان وضعك يعني لما المسلمين راحوا للحبشة عندهم تساؤلات نعمل ايه في الصلاة في الزكاة؟ طب الجماعة طب في جمعة ولا ما فيش؟ آآ طب نعمل ايه في الحدود - [00:43:19](#)

طب المسلمين اللي في الحبشة دول راحوا المدينة مسلاً طب بعد ما راحوا المدينة راحوا ارض فارس. طب اصبحوا هناك اقلية. فبعد كده اصبح فيه جاليات مسلمة في اوروبا وفي امريكا - [00:43:34](#)

التنوع اللي هو المعدل مرة يزيد التمكين بتوصل له او بتوصل لقمة الاستضعاف هكزا. هل الاسلام في كل لحزة من اللحظات دي عنده اجابات لاسئلتك كيف تقيم ورادي الشارع؟ نعم - [00:43:45](#)

يعني اعمل ايه هناك؟ هل نصلي جمعة ولا لا؟ هل نقيم الحد ولا لا؟ هل نعمل؟ اه عنده اجهاد. يقول لك لا ما تعملش دلوقتي. لا انت مش ممكن. لا اجل الزكاة. لا ابدأ بالصلاة. لا - [00:43:59](#)

في كذا النجاشي نفسه صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهو ما كانش بيقوم كثير من امور الشريعة اصلاً الاسلام عنده اجابات اه وعنده اجابات شرعية لكل الحالات الاستثنائية؟ نعم - [00:44:09](#)

في فرق بين ده وبين ان الشريعة ما لهاش هي تصور فتبدأ انت تأصل للاوضاع الاستثنائية. يعني نوضح بمسال. مجموعة عايشة في الغرب مسلاً هي مضغوط عليها مضطرة لنظام سياسي معين مضطرة لنظام اقتصادي معين فبيبدأ هناك المسلمين يسألون العلماء هل يجوز لنا ان نتعامل بكذا فالعالم - [00:44:24](#)

يبداً يسأل هل ده وصل لحد الضرورة؟ هل دي من الضرورات ولا الحاجيات ولا التحسينيات؟ هل ده مباح ده يجوز؟ ده تعمل كذا. عنده اجابات لان انت عايز ترضي الله سبحانه وتعالى - [00:44:47](#)

في فرق بين انك انت تباحس عن اجابة وبين انك انت تبص للواقع الغربي وتقول خلاص هو ده الاسلام يا جماعة. ما تحشوش بقى في فكرة الاستثناءات ولا الميتة ولا المضطر. لا احنا هنأصل ان - [00:44:57](#)

هو الاسلام اصلا بيدعم الشزوز. هو اصلا الاسلام بيدعم الحريات بكزا. هو الاسلام ويبدأ تأصل لده. ده الخطر دي الفكرة فالاسلام يملك تصور كامل يسعى للوصول اليه؟ نعم يعني المسلمين في مكة كان عندهم اجابات لما ييجي سيدنا عمار يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عذبوني وخليني اقول كلمة الكفر اعمل ايه؟ قال لو عادوا فعدت انصح بقى - [00:45:08](#)

قبل ما راحوا المدينة خلاص عنده بقى تصور بتاعه هو بتاع الاسلام يسعى لتطبيقه انت عندك تصورك اللي بتحاول كل ما بتمكن في شبر واحد بتحاول تقدم التصور بتاعك الخطورة انك تبدأ عايش اسر الزروف الاستثنائية وتؤصل - [00:45:31](#)

لذلك الحرص على بيان الشريعة حتى في اوقات الزهر حرص على بيان الشريعة ايضا بقدر المستطاع بيقى ده اجابتي على سؤال اسلام اخر حاجة دورنا بقى هنا ايه القصة اللي احنا بنتكلم فيها - [00:45:50](#)

ان في مسل هذه الاوقات ده يشترط ان انت تملك تصور كلي. او انك تكون ماشي ورا واحد احنا يعني احنا دايمنا عندنا تصور احنا منتظرين المهدي اللي هيحط لنا التصور الحل ايه؟ وما هو الحل - [00:46:04](#)

مش ايه الحلول اللي ممكن نعملها في حياتنا؟ الحل اللي كلنا لازم نجري عليه. لا يشطب. امال نعمل ايه؟ تمسك بمحكمات الشريعة عامل درس اسمه محكمات الدين. ده مهم جدا - [00:46:17](#)

انت عندك محكمات في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم عندك محكمات تمسك بها دعك من الانتساب والانتماء للفرق. انت عندك محكمات شرعي حفظ الله هذا الدين من سوء الظن بالله انك تظن ان تظن ان هذه المحكمات ليست محفوظة. لا موجودة -

[00:46:30](#)

عندك محكمات من توحيد الله تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته وتطبيق شريعته التعبد ونشر الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والزهد في الدنيا والاقبال على الدار الآخرة وخدمة المسلمين ونفع عموم المسلمين - [00:46:50](#)

وتقديم الخير للناس ليس لك اية لسة شريحة في اخر ان شاء الله ينزل الدرس قريبا بتاع سورة البقرة. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر. ودي اصول الشريعة - [00:47:05](#)

اصول الايمان اصول الاعمال واصول الخير للناس. انك تنفع عموم الناس. والصبر والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس انت عندك محكمات شرعية مكررة كثير وتجد الغريبة ان هذه المحكمات كررت كثيرا في اوقات الاستضعاف لان ما لكش عزر في تركها -

[00:47:16](#)

تلتين القرآن مكي ما يقارب من تلتين القرآن المكي. يعني نزل في واقع ما فيش فيه تشريعات كثير انت عارف تطبقها. يعني في واقع المسلمين بيتعذبوا يعني واقع مكة وتيجي تقرأ السيرة المكية ما فيش احداث مفصلية كثير - [00:47:35](#)

يعني المدينة السنة الواحدة مليانة احداث غزو اسريتين وزواج للنبي صلى الله عليه وسلم وحدث معين ورد على شبه لما تيجي تقرأ السيرة في المدينة غنية جدا بالاحداث وتجد ان كثير من المؤرخين بيتعجب لو عايز يعمل سرد تاريخي لاحداث المدينة بالترتيب

الزماني - [00:47:50](#)

احداث كثيرة جدا في مكة الاحداث قليلة لان هي هو واقع صداعات معين وفي صبر على محكمات هذا الدين انت ليس لك عضو في ترك هذه المحكمات يعني الخطورة سيقع فيها العالم. او عموم الناس ان ان يعذبوا بهذه المحكمات. نبدأ يقلل مثلا من قيمة التوحيد -

[00:48:09](#)

كنت عامل درس او امسية ابويا مركزية التوحيد اني اجد ناس مسلا بيوصلوا قضيتك ناس غير مسلمين بينصروا قضيتك. فانت دليل تقول ايه التوحيد ما طلعتش اهم حاجة احنا كنا معتقدين التوحيد اهم حاجة - [00:48:32](#)

شيء بعث به النبي صلى الله عليه وسلم يقف قدام امام عمي ويقول قل قل كلمة اشفع لك بها عند ربي كلمة لا اله الا الله اصبحنا نزاهد فيه. مين اللي قال ان التوحيد ودراسة التوحيد مهمة - [00:48:45](#)

زي قديس دار الآخرة. انت عندك محكمات يا خطورة العبث بهذه المحكمات ولا سيما في اوقات الضعاف. واولا واخيرا الانسان يطلب الهداية من الله سبحانه وتعالى. ما ينفعش تشيل ربنا من معادلة حياتك - [00:48:58](#)

اكثر دعاء انت تكررره اهدنا الصراط المستقيم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لفعل ما يحب ويرضاه. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشء اللهم ربنا استعملنا ووفقنا لفعل ما تحب وترضى. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:11